

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

08-10-2005

الصفحات :

10

العدد : 12063

المسلسل : 64

بمناسبة شهر رمضان المبارك وبتوجيه الأمير عبد المجيد

الجهات المعنية بدأت تطبيق خطط خدمة المعتمرين والزوار

٢٢٠٠ موظف لخدمة قاصدي الحرم والشاعر القدسة، وتوزيع مليون وجبة أفطار يوميا

□ مكة المكرمة - عبد الله الحازمي - عمار الجبيري:

بالأعمال الصالحة في هذه الأيام المباركة من هذا الشهر الكريم الذي تتضاعف فيه الحسنات وتنزل الرحمات وتصفد الشياطين وتفتح أبواب الجنان. فهو شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار. وقد أعدت الجهات المعنية منذ وقت مبكر الخطط والبرامج لخدماتها خلال هذا الشهر الكريم وتم مناقشتها ودراستها من قبل لجنة الحج المركزية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة، حيث عقدت اللجنة عدة اجتماعات تم خلالها مناقشة كافة الخطط والبرامج التي أعدتها الجهات المعنية.

وفي هذا الشأن أعدت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف خطة متكاملة لتقديم أفضل الخدمات لقاصدي بيت الله الحرام.

بمتابعة وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية بدأت القطاعات والجهات الحكومية في مكة المكرمة في تنفيذ خططها وبرامجها التي أعدتها لشهر رمضان المبارك والهادفة إلى توفير أفضل وأرقى الخدمات للزوار والمعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام خلال شهر رمضان المبارك الذي تشهده فيه مكة المكرمة كثافة كبيرة من الزوار والعمار من داخل المملكة وخارجها الوافدين لأداء مناسك العمرة وقضاء أيام هذا الشهر الكريم بجوار بيت الله العتيق تقرباً إلى الله



المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

08-10-2005

الصفحات :

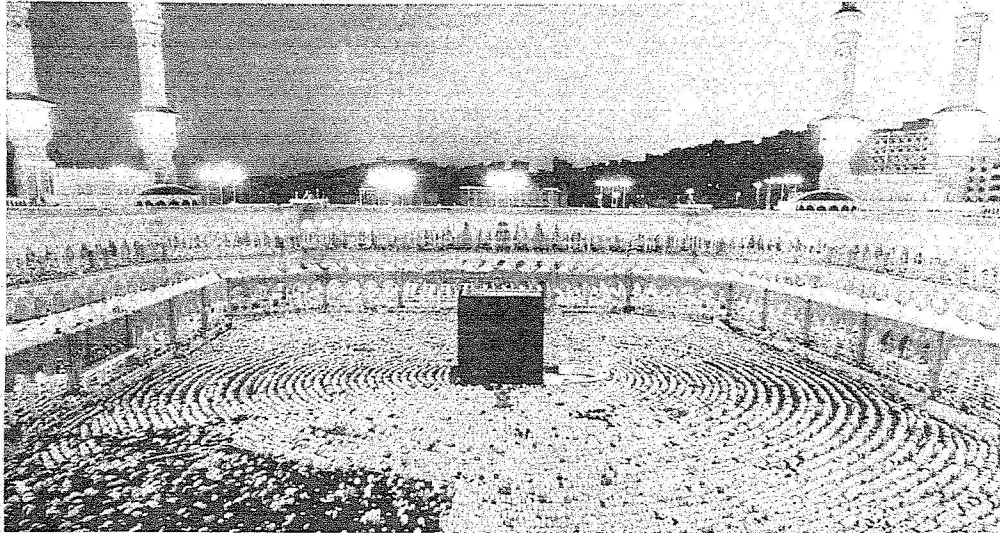
10

العدد :

12063

المسلسل :

64



الأمير عبدالجيد

وأوضح معالي
الرئيس العام لشؤون
المسجد الحرام
والمسجد النبوي
الشيخ صالح بن عبد
الرحمن الحصين أن
من أبرز ملامح الخطة
تهيئة المناخ التعديدي
في المسجد الحرام
وتوفير الخدمات
اللازمة للزوار
والمعتزين والتنسيق
مع الجهات ذات

العلاقة لتنظيم دخول
وخرج مرادي للمسجد الحرام، كما تركز على نوعية
زوار بيت الله الحرام بأسور دينهم وأرشادهم
وتوجيههم وإقامة حلقات الدروس التي يقدمها عدد من
الشايع والعلماء والمدرسين والتكليف في المسجد الحرام
وكذلك توزيع المصاحف والمطويات والكتب الدينية.

ماء زمزم في كل مكان

كما ركزت الخطة على توفير ماء زمزم من خلال
حافظات ماء زمزم الموزعة في جميع أرجاء المسجد
الحرام وأدواره وسطوحه وساحاته إضافة إلى
مجسات ماء زمزم المنتشرة في أرجاء المسجد الحرام
التي يصل إليها ماء زمزم مبرداً من مشروع تبريد ماء
زمزم. وحرصت الرئاسة على توفير عربات خاصة
للمعوقين وتهيئة مداخل المسجد الحرام ومنع ادخال
الأطعمة إلى المسجد الحرام سوى التمر والقهوة، وكذلك

الخطة المرورية ناجحة

وأوضح مدير إدارة مرور العاصمة المقدسة العقيد أحمد بن نأسي العتيبي أن إدارة مرور العاصمة المقدسة بدأت اليوم في تنفيذ الخطة المرورية التي أعدتها لتنظيم الحركة المرورية خلال شهر رمضان المبارك والهادفة إلى تسهيل وتيسير حركة السير وإعطائها المرونة والإنسيابية أمام الزوار والمعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام، مشيراً إلى أن الخطة التي ستطبق هذا العام نفس الخطة التي طبقت في الأعوام الماضية وذلك لما اتسمت به من نجاح وبما لاقته من استحسان لدى الجميع في الأعوام السابقة حيث جندت الإدارة كل طاقاتها البشرية والآلية لتنظيم الحركة المرورية ومتابعتها والإشراف عليها.

وبين العقيد العتيبي أنه تم تدعيم القوى العاملة بأربعين ضابطاً و ألف وخمسمائة فرد ليصبح عدد الضباط والإفراد المشاركين في تنفيذ الخطة ٦٦ ضابطاً و ٢٣٠٠ فرداً علاوة على ٧١ دورية مرورية و ٥٢ دراجة نارية و ٢٠٠ سيارة و ٦ منشآت وخطابذة حركة السير وتنظيمها وتوجيه الزوار والمعتمرين إلى المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم ومنع الوقوف في

العناية بنظافة المسجد الحرام وساحاته ومرآقه وصيانة وتشغيل جميع الأجهزة والأضواء الفنية من ائارة وتكييف وتهوية وأنظمة الصوت والتحكم والكمرات وأجهزة الاتصال والسلامة الكهربائية والمباني.

وأشار الشيخ الصبحي أن الخطة تعنى بالجانب التقني وذلك بتقديم الخدمات لزوار مكتبة الحرم المكي الشريف من الباحثين والطلبة والمطعمين وكذلك استقبال زوار معرض الحرمين الشريفين وإطلاعهم على مكوناته وذلك زوار مصنع كسوة الكعبة المشرفة وإطلاعهم على مراحل تصنيع ثوب الكعبة المشرفة.

خدمات لأول مرة

وكشف الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أن الجديد في خطة هذا العام هو الاستفادة من بعض المشروعات الجديدة التي تم تنفيذها ومنها إنشاء إدارة باسم وحدة شؤون العائلات واستكمال تسوية المناسب بالحرم القديم وتوجيه البلاط إلى القبلة وتحسين مصاعد الصفا وربطها بسطح المسجد الحرام وتسييف المنطقة الكائنة أسفل قبة السلم المثلث في منطقة الصفا بالسطح لتيسير الطواف في السطح وتسهيل انسيابيته وزيادة وتحسين منحدرات العريات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بالدور الأرضي وإضافة لوحات إرشادية في مناطق متعددة من أروقة المسجد الحرام وفتح مناطق في السور بالساحة الشرقية للمساعدة في الانتشار بعد الضلوات وتوسعة باب أجياد بعرض إضافي يصل إلى ١٢٠ سنتيمتراً وإعادة توزيع الأضواء والتهوية بمنطقة المكبرية الجنوبية وتحسين مدخل باب الصفا واحداث مدخل مكيف لمنطقة الصفا بالدور الأرضي لخدمة انتظار مصاعد الصفا وقرش أكثر من ٢٨ ألف سجادة بالمسجد الحرام وزيادة طمع المطويات التوعوية وإيجاد خمسين عربة الكترونية للمعاقمين وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة للطواف والسعي كمرحلة أولى تصل في المرحلة الثانية إلى ١٥٠٠ عربة تعمل بالنظام الالكتروني.

كما قامت الرئاسة بتعيين ١٥٠٠ موظف مؤقتاً إضافة إلى ٨٠٠ من موظفيها الرسميين لخدمة الزوار والمعتمرين خلال شهر رمضان المبارك.

إيقاف العمل في المنطقة المركزية

ووجه صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة الشركات والمؤسسات القائمة بتنفيذ المشروعات في المنطقة المركزية حول المسجد الحرام بعدم الاستمرار في العمل خلال شهر رمضان المبارك وذلك لتمكين الزوار والعمار من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان وتلافياً للاختناقات المرورية التي قد تحدث بسبب الاستمرار في العمل في هذه المشروعات خلال شهر رمضان المبارك الذي تشهد فيه مكة المكرمة كثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام من المواطنين والمقيمين الذين يحضرون على أداء الصلاة وصلوة والتراويح في المسجد الحرام طيلة شهر رمضان المبارك ولتسهيل حركة السير في هذه المنطقة وفصلها عن حركة المشاة.

الخطة وتقنيتهما وعدم الوقوع في المخالفات وذلك لتحقيق الإنفاذ المرجوة من الخطه التي أعدت من أجل راحتهم وسلامتهم، داعياً الجميع إلى استخدام وسائل النقل العام ووقوف سياراتهم بالمواقف المخصصة لها بمدخل مكة المكرمة.

التهاني لخدام الحرمين وولي عهده الأمين

ورفع بهذه المناسبة أسمى آيات التهاني والتبريكات لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولسمو ولي عهده ولسمو وزير الداخلية ولسمو نائبه ولسمو مساعده للشؤون الأمنية وكبير الأمن العام بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك سائلاً الله أن يعيده على الجميع بالخير والبركات وأن يديم على هذه المملكة نعمة الأمن والأمان.

جهود الأمانة

ومن جانبها أعدت أمانة العاصمة المقدسة خطة ركزت فيها على تكثيف أعمال النظافة والصيانة والتشغيل وخصوصاً في منطقة المركزية حول المسجد الحرام التي تشهد كثافة كبيرة من المعتمرين والقيام بنقل النفايات وعمليات الرش الأرضي والإصحاح البيئي ومراقبة الأسواق والمطاعم للتأكد من توفر الشهادات الصحية للعاملين بها وتوفير الشروط اللازمة وتطبيق العقوبات على المخالفين ومتابعة الباعة المتجولين ومنعهم والكشف على المواد الغذائية والتأكد من صلاحيتها علاوة على القيام بعملية الصيانة والتشغيل وتجهيز الحدائق بما تحتاج إليه والتعاون مع الجهات المعنية لتحقيق كل ما فيه راحة الزوار والعمار.

وزارة التجارة تراقب الأسعار

فيما ركزت وزارة التجارة في خطتها على تشكيل عدد من الفرق للقيام بجولات ميدانية على الأسواق للتأكد من الالتزام بالأسعار المحددة وتوفير المواد الغذائية والتموينية بالصورة المطلوبة وكذلك تشكيل فرق لمراقبة أسواق الذهب والأحجار الكريمة لمكافحة الغش التجاري وتعمل هذه الفرق على مدار الساعة علاوة على تشكيل لجان متابعة ومراقبة محطات الوقود للتأكد من صلاحية العدادات الخاصة بالمتسعة أو الكمية وعدم الغش فيها ولجان القيام بجولات على الفنادق والدور والفروشة للتأكد من توفر النظافة والصيانة والغرش الجيد والالتزام بالمتسعة المحددة وعدد الأفراد في كل غرفة أو جناح وفق ما هو مطلوب وتطبيق التعليمات واللوائح الخاصة على المخالفين.

مزيد من الأمان والأمن

وركزت خطة شرطة العاصمة المقدسة على تكثيف الدوريات الأمنية في الأسواق والمحلات التجارية والشوارع والميادين وأحياء العاصمة المقدسة لمتابعة الحالة الأمنية وتقديم الحoon والمساعدة للزوار والمعتمرين فيما يحتاجون إليه وبخطة كافة طاقاتها الآلية والبشرية لخدمة الزوار والمعتمرين والتعاون والتنسيق مع الجهات الأمنية لتحقيق المزيد من الأمان والأمان لوقود الرحمن.

الدفاع المدني

وتركزت خطة الدفاع المدني على تكثيف دوريات

الإماكن المنوع الوقوف بها ومساعدة العمار والزوار وقاصدي بيت الله الحرام فيما يحتاجون إليه.

٨ مواقف

وأقاد مدير إدارة مرور العاصمة المقدسة انه تم توزيع العمل على أربع ورديات ليكون العمل على مدار الأربع والعشرين ساعة، مشيراً إلى أنه تم تخصيص ٨ مواقف لوقوف سيارات الزوار والمعتمرين وهي موقف الرصيفة لوقوف السيارات القادمة عن طريق مكة المكرمة جدة السريع، وموقف كني للسيارات القادمة عن طريق مكة المكرمة جدة السريع وطريق مكة المكرمة الليث، وموقف القفلة لوقوف السيارات القادمة عن طريق مكة المكرمة جدة القديم، وموقف الزاهر للسيارات القادمة عن طريق مكة المكرمة المدينة المنورة السريع، وموقف العدل للسيارات القادمة عن طريق مكة المكرمة السيل، وموقف انفاق العزيزية للسيارات القادمة عن طريق مكة المكرمة الطائف، وموقف المشرائح وموقف النورية وموقف منى الواقع بقطاع طلعت صدقي وريوة الحزام، إضافة إلى تخصيص عدد من المواقف الاحتياطية لاستخدامها أوقات الذروة وفي العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك. مبيّناً أنه تم تخصيص ضابط بكل موقف للإشراف على عملية الوقوف ومنع الوقوف العشوائي بهذه المواقف. وقد تم تزويد هذه المواقف بجمع ما يحتاج إليه من سفلة وحراسة والضاعة ومراقب عامة كما تم التنسيق مع فرع الشركة السعودية للنقل الجماعي بمكة المكرمة لتوفير الحافلات لنقل الزوار والمعتمرين من هذه المواقف إلى المسجد الحرام وبالعكس على مدار الساعة وتوفير مكاتب لبيع تذاكر الأركاب بكل موقف ليتمكن الزوار والعمار من الحصول على هذه التذاكر بكل يسر وسهولة وذلك علاوة على سيارات الاجرة للبيوزيين وسيارات الاجرة الصغيرة.

٤ مناطق

وأقاد العقيد أحمد ناشي العتيبي انه تم توزيع مكة المكرمة إلى أربع مناطق موزية تغطي كل منطقة عدداً من أحياء مكة المكرمة كما تم إيجاد ١١ نقطة فرز لمنع دخول السيارات إلى المنطقة المركزية قبل الصلاة بساعة وبعها بساعة وكذلك القيام بتحويل السيارات إلى الاتجاهات المخصصة لحركة السير مشيراً إلى أنه تم تخصيص المسال والمدعي وجارة الباب المشاة فقط. وأشار إلى أنه تم طبع العديد من النشرات والبطويات والملصقات التوعوية لتوزيعها في الزوار والمعتمرين وتشتمل على العديد من العبارات الإرشادية التي تبين على التعاون مع رجل المرور والحث على استخدام وسائل النقل العام بدلاً من استخدام السيارات الخاصة كما تشتمل على عناوين المواقف المخصصة لوقوف السيارات إضافة إلى اللوحات الاعلانية والملصقات التي سيتم توزيعها في الميادين والطرق. وشدد مدير إدارة مرور العاصمة المقدسة على انه لا يوجد مواقف بالمنطقة المركزية حول المسجد الحرام والتي تشهد تفتيح العديد من المشروعات الحيوية وكذلك كثافة كبيرة في أعداد الزوار والمعتمرين مؤكداً انه سيتم منع الوقوف في هذه المنطقة وإنما هناك مواقف مخصصة للتفتيح والتزليل فقط وليس للوقوف المستمر، مهيباً بالموطنين والمقيمين والزوار والعمار التعاون مع رجال الأمن والالتزام بتعليمات

مكافحة التسول

كما قام مكتب مكافحة التسول بإعداد خطة متكاملة للحد من هذه الظاهرة غير الحضارية والتي تزداد في شهر رمضان المبارك من قبل بعض ضعفاء النفوس الذين يستغلون طيبة أبناء هذا البلد الغالي حيث تم تشكيل عدد من الفرق للقيام بجولات ميدانية لالقاء القبض على هؤلاء المتسولين وخاصة عند الميادين الرئيسية وفي الطرقات والشوارع وفي المنطقة المركزية حول المسجد الحرام وعند المساجد وذلك بالتعاون والتنسيق مع عدد من الجهات المعنية.

مليوناً وحبية إفتار

ومن جانبها قامت لجنة السقاية والرفادة بإعداد خطة لتوزيع وجبات الإفطار على الزوار والمعتمرين بطريقة منظمة وحضارية حيث جندت عدداً من الموظفين الذين تم تدريبهم للقيام بهذه المهمة حيث سيتم توزيع أكثر من مليوني وجبة إفتار خلال شهر رمضان المبارك في المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام وفي بعض الجوامع والمساجد وفي حوافف سيارات المعتمرين بمدخل مكة المكرمة وبعض المواقع الأخرى.

كما قامت بقية الجهات والقطاعات المعنية بخدمة الزوار والعمار بتنفيذ خططها التي أعدتها وجندت كل طاقاتها وإمكاناتها لخدمة قاصدي بيوت الله الحرام وتحقيق كل ما يمتكن من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة وأطمئنان وذلك تنفيذاً لتوجيهات ولائ الأمر في هذه البلاد المباركة الذين يحرسون كل الحرص على توفير وتحقيق كل ما يمكن وقود الرحمن من أداء عباداتهم بيسر وسهولة وراحة وأطمئنان.

السلامة على المراكز والمحلات التجارية للتأكد من توفر وسائل السلامة والالتزام بالشروط الواجب توفرها في المحلات والتأكد من عدم التخزين في الأماكن الممنوع تخزين بها وكذلك القيام بجولات على الفنادق والصور المفروشة للتأكد من توفر وسائل السلامة وتطبيق الاشتراطات المطلوبة علاوة على تزويد جميع مراكز الدفاع المدني بما تحتاج إليه من البنيات وإمكانات لمواجهة أي طارئ لا سمح الله.

وأعدت قوة أمن الحرم خطة متكاملة لتقديم أفضل الخدمات لقاصدي بيوت الله الحرام وتوفير الأمن والأمان لهم والقيام بجمع الجوس في المرات المؤدية إلى صحن الطواف وتوجيه وإرشاد العمارة والزوار ومساعدتهم فيما يحتاجون إليه ومراقبة عملية الطواف والسعي والتعاون والتنسيق مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام في عملية تنظيم الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام والمحافظة على الأطفال العائمين حتى يتم تسليمهم إلى أهليهم وذويهم وكذلك المحافظة على المقفولات التي توجد بالمسجد الحرام أو ساحته التي يحصل عليها أفراد القوة أو التي تسلم إليهم حتى يتم تسليمها لأصحابها بعد تعريفها وكذلك تلقي البلاغات عن الأطفال المفقودين في المسجد الحرام والقيام بمساعدة أهليهم وذويهم في البحث عنهم داخل المسجد الحرام إضافة إلى القيام بالرقابة داخل المسجد الحرام للقضاء على بعض الأعمال التي قد تصدر من ضعفاء النفوس الذين يستغلون هذه الشهيرة مثل عمليات النشل التي تحدث داخل المسجد الحرام وغيرها.

توفير الخدمات الصحية

فيما تقوم مديرية الشؤون الصحية بتهيئة المستشفيات والمراكز الصحية لتقديم الرعاية الشاملة للزوار والمعتمرين وتقديم العلاج اللازم للمرضى كما زودت جمعية الهلال الأحمر السعودي جميع مراكزها داخل مكة المكرمة وعلى الطرق المؤدية إليها بما تحتاجه من مستلزمات إسعافية ومسعفين وسيارات إسعاف لنقل المصابين لا سمح الله ونقلهم إلى المستشفيات وتقديم الخدمات الإسعافية للحالات الطارئة التي قد تحدث للزوار والمعتمرين.

النقل الجماعي

كما أعد فرع شركة النقل الجماعي بمكة المكرمة خطة لتوفير العدد الكافي من الحافلات لنقل الزوار والمعتمرين من مواقف حجز السيارات بمدخل مكة المكرمة إلى المسجد الحرام وبالعكس على مدار الساعة إضافة إلى الحافلات التي تنقل الزوار والمعتمرين والمقيمين والمواطنين في مكة المكرمة وتخفيف الرحلات بين مكة المكرمة والمدن الأخرى.